

المذهبات - قراءة وتعليق - ١

فائز الزهراوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً - 00:00:04

وتفرقنا من بعده معصوماً. وسائل الله سبحانه وتعالى أن يجعله لقاء مباركاً نافعاً خالصاً لوجهه الكريم آآآ أيها الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا المجلس الاول ان شاء الله تعالى - 00:00:19

اه من مجالس اه التعليق على كتاب المذهبات والمقصود به التعليق على ان الاثرية اه التراثية الموجودة فيه اه وليس المقصود هو التعليق على اه الحقيقة او انما الحقيقة هو محاولة لتجلية بعض المفاهيم التربوية التي آآآ يعني في ظني واعتقادي - 00:00:37

اه انه نحتاج الى مراجعتها يوماً اه بعد يوم وفتره بعد اخرى لاهميتها لاهميته هذه المفاهيم في التربية الاسلامية وليس المقصود كذلك ان هذا خاص بالمربين مثلاً والمربيات لا هو كذلك - 00:01:04

لمن اراد ان يربى نفسه هذه النقولات هي اصلاً عامة مفتوحة. لكن هكذا شريعتنا اساساً اه يمكن الافادة منها في عدد من الزوايا والقضايا فنستعين بالله في عدد من المجالس ان شاء الله تعالى - 00:01:24

اه وسيكون يعني في بداية هذا في اللقاء الاول هذا في المجلس الاول باذن الله سيكون عندنا يعني شقين الشق الاول هو الحديث حول المقدمة ثم ننتقل الى الباب الاول - 00:01:42

اه في المقدمة يقول الكتاب في اهمية التربية وانها جزء اصيل من من الدعوة الاسلامية التربية ليست اه التربية الاسلامية سواء كانت تربية النفس او تربية الاخرين والتأثير عليهم ليست اه شيئاً حادثاً - 00:02:03

اه او شيئاً مخترعاً لا هي جزء اصيل من الدعوة الاسلامية لذلك يقول منذ اللحظة الاولى التي التقى فيها جبريل عليه السلام بمحمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء تأسس هذا المعنى - 00:02:27

في ادبيات الدعوة الاسلامية ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها فاذا اردنا اليوم ان نجتهد في اصلاح ما ها في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون هناك جزء من العمل الموجود هو موجه في الجانب التربوي - 00:02:44

في جانب تركيبة النفوس في جانب اصلاح النفوس تكوين الشخصيات هذا جزء اصيل في ادبيات الدعوة الاسلامية بل ان الله تعالى ربي نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعثه ليهيه لرفع قواعد الدعوة الاسلامية - 00:03:05

الله سبحانه وتعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الاسوة الحسنة ليست هي فقط في جانب التعبد مثلاً والشعائر وذكر الله عز وجل او مثلاً في الافتاء والقضاء - 00:03:27

او في قيادة الجيوش هذى كلها اجزاء عناصر ومن ضمن العناصر حياته صلى الله عليه وسلم كيف اصبح النبي وسلم بهذه كثيراً الهائلة في قدرته على النجاح التربوي كيف استطاع ان يتعامل مع هذه الشخصيات - 00:03:44

بمختلف آآآ انماطها وصفاتها يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن عثمان انه اشد الناس حياءً انتم عارفين كيف يعني اشد الناس حياءً يعني خلونا نتخيل شخص ما نعرفه ها شخص فاضل نعرفه لكنه كثير الحياء - 00:04:03

كيف يدخلوا المجالس مثلاً؟ كيف يدخلوا المجالس؟ كيف يتحدث؟ كيف انه يخرج او يستحي او كذا عثمان كان اشد الناس حياءً ومع ذلك هذا صنع منه النبي صلى الله عليه وسلم قائداً - 00:04:24

عن طريق التربية طيب عمر رضي الله عنه عمر الشخصية المتحمسة الشخصية المقدام المندفع المقترح يقترح كثيراً ما يعني ببادرة
كيف صنع منه الاسلام القائد الحكيم القائد الذكي الاستراتيجي رضي الله عنه - 00:04:39

اه ابو بكر الرجل الاسيف النابغة المفكر العالم او العلامة ما كيف صنع منه الاسلام شخصاً اخر واضاف الى هذا كله ان يكون جوادا
قائم وزير الدعوة اذا صحت العبارة - 00:05:01

وهكذا كيف كيف النبي صلى الله عليه وسلم انما من خلال تربية الله له ومن خلال عين الله القائمة عليه ولذلك يقول ابني ربى
فاحسن تأدبي. كما هو في المأثور. فهنا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:05:22

من ذلك ما يتم النبي صلى الله عليه وسلم ورعايه للفغم وعمله في التجارة وسفره إلى الشام في وقت مبكر يعني انفتح على العالم
وتحمله للمسؤوليات وحياته مع الكبار مع عبد المطلب وابي طالب - 00:05:41

شيوخ قريش وتحنته في غار حراء قبيل مبعثه هذه كلها تهيئة من الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى يمتن على محمد يقول
وكان فضل الله عليك عظيمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيمـاـ المقصد انه الجانب التربوي هو جزء اصيل -
00:06:00

الدعوة الاسلامية ولا ينبغي الاستهانة به او اغفاله او جعله مشروع مهني يعني انه ممكن في يوم من الايام هي مهنة فقط لا هو هو
هو ركيزة وركيزة اجتماعية ركيزة مجتمع - 00:06:20

ولذلك في في بداية المقدمة يقول التربية عمود الحضارات كل حضارة ينبغي ما يمكن ان تقوم هذه الحضارة الا على جانب تربوي
حسب معتقد هؤلاء الناس وحسب افكارهم وحسب كذا فتكون وظيفة الاباء مثلـاـ والمعلمين هي نقل - 00:06:35

منظومة ثقافية والمفاهيمية والرؤى نحو الكون ونحو الانسان ونحو المال ونحو الاجتماع نقلها من الاجيال السابقة لاجيال اللاحقة
وتهيئة الناس لها. الناشئة مثلـاـ وكذا تهيئتهم لها يقول هنا ولم يفتـاـ فقهاء التربية الاسلامية - 00:06:54

من متقدمي هذه الامة ثم متاخرتها ثم معاصرتها ينقلون لنا علـمـهم وخبرـتـهم في هذا الباب من الفنون مستهددين بهـدـ القرآن ومستعينـاـ
بسنة رسول صلى الله عليه وسلم فكانت الامة في كل مرة تتفـوـيـعـتـ الله فيها هؤلاء الجهـادـةـ ليوقظـواـ وجـانـهـاـ وليصحـحـواـ مسـارـهـاـ
ولـيـغـرـسـواـ فـيـهاـ الفـظـائـلـ - 00:07:21

الخير لما اقول فقهاء التربية الاسلامية ليس فقط تقصد بمثـاـ ابن القيم رحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ اوـ بوـ حـامـدـ الغـزالـيـ مثلـاـ اوـ ابنـ الجـوزـيـ اوـ عبدـ
القادرـ الكـيلـانـيـ وـغـيرـهـ منـ الكـوـكـبـ المـضـيـةـ - 00:07:49

بل حتى علماء السلف المتقدمين مثل الامام احمد رحـمـةـ اللهـ وـسـفـيـانـ وـالـشـافـعـيـ هـؤـلـاءـ كـلـهـمـ بلـ قـبـلـهـمـ عمرـ بنـ عبدـ العـزـيزـ قبلـهـمـ
الصحابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ يـعـنـيـ لوـ جـيـنـاـ عـلـىـ سـيـرـةـ عمرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـهـيـ سـيـرـةـ تـرـبـوـيـةـ - 00:08:04

هي عميقة يعني هي اصلا سيرة تربوية عميقة. انا اظن انها تستحق ان اهـتـنقـصـيـ بالـدـرـاسـةـ فيـ هـذـاـ الجـانـبـ التـرـبـويـ فـكـانـ النـبـيـ كانـ
عمرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـعـتـنـيـ بـعـضـ صـغـارـ الصـحـابـةـ وـبـعـضـ التـابـعـينـ - 00:08:21

ومن ذلك ابن عباس اهـمـ المـوـاقـفـ التـعـلـيمـيـةـ التيـ دـارـتـ وـالـتـيـ جـرـتـ بـحـضـورـ عمرـ وـابـنـ عـبـاسـ مـعـاـ عـدـيدـ تـسـتحقـ الـدـرـاسـةـ
وتـسـتحقـ الـنـظـرـ وـالـتأـمـلـ وـالـاسـتـبـاطـ يعنيـ هـذـاـ شـيـءـ كـانـ مـوـجـودـ اـسـاسـاـ - 00:08:39

ولذلك نـحنـاـ الانـ بـعـدـ قـلـيلـ نـسـتـفـحـ بـقـولـ عمرـ يـعـنـيـ اـطـلـقـ قـاعـدـةـ فـيـ التـرـبـيـةـ الـقـاعـدـةـ تـعـلـيمـيـةـ يـعـنـيـ هـمـ لمـ يـكـونـواـ لـلـسـلـفـ الصـالـحـ منـ
منـ القـرـونـ المـفـضـلـةـ وـلـاـ الـذـينـ بـعـدـهـمـ وـلـاـ حـتـىـ مـنـ الـمـعـاصـرـينـ - 00:09:00

لمـ يـكـونـواـ فـقـدـ مـجـدـ يـعـنـيـ عـلـمـاءـ مـثـاـ يـقـدـمـونـ عـلـومـ اوـ تـأـلـيفـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. لاـ وـجـدـ مـنـهـمـ مـنـ لـهـ فـكـرـ تـرـبـوـيـ يـعـنـيـ اـعـطـيـكـ عـلـىـ
سـبـيـلـ المـثـالـ قولـ اـحـدـ السـلـفـ اـظـنهـ سـفـيـانـ اوـ غـيرـهـ وـهـوـ ردـ اـكـثـرـ عنـ اـكـثـرـ مـنـ شـخـصـ - 00:09:19

قالـ اـتـرـىـ هـؤـلـاءـ كـلـهـمـ الـذـينـ كـانـواـ يـجـلـسـونـ لـطـلـبـ الـحـدـيـثـ قالـ ثـلـثـ يـمـوتـونـ وـثـلـثـ يـشـغـلـونـ وـثـلـثـ لـاـ يـنـجـبـ مـنـهـمـ
الـاـ خـمـسـةـ هـذـاـ فـيـ التـخـطـيـطـ التـرـبـويـ الـخـلاـصـةـ هـذـيـ التـيـ يـقـولـهـاـ وـهـيـ خـلاـصـةـ سـنـوـاتـ مـنـ مـنـ الـعـلـمـ التـعـلـيمـيـ وـكـذـاـ هـيـ - 00:09:36

عبـارـةـ فـيـ التـخـطـيـطـ التـرـبـويـ يـعـنـيـ هـوـ فـاهـمـ وـاـصـلـاـ يـحـظـرـ عـنـهـ خـمـسـةـ الـافـ تـقـرـيـباـ هـاـ خـمـسـةـ الـافـ يـحـضـرـونـ عـنـهـ فـيـ بـغـادـهـ وـيـعـلـمـ

وهو جالس عشان هذا الهدف انه في الاخير ما ينجب الا خمسة فقط - 00:09:59

يعني كم آآكم النسبة واحد بالالف ما عنده مشكلة هو يقول اذا اذا فيه خمسة سيحملون علمي بشكل جيد هذا ممتاز هذا في التخطيط التربوي يعني في في يعني آآآآ 00:10:15

يعرف في التخطيط التربوي مثلا تسرب الطلاب كم عدد المتسلبين بالنسبة يعني الثابتين بالنسبة للموهوبين بالنسبة لكذا هذا كان موجود عندهم ما كانوا بس الواحد يجلس ويروح يجلس يقول كلمتين ويمشي لا هو عنده مفهوم - 00:10:30
نعطيك مثال اخر في من بعده مثلا ابن القيم ذكر في تحفة المودود في تربية الالاد انه انه يقول يوجهه اذا رأى فيه نبوغ علمي يعني عقليته جيدة يوجهه للعلم يقول اولا - 00:10:46

يحفظ القرآن او يقرأ القرآن ويتعلم القرآن في الكتاب. والكتاب هذا فيه القرآن وفيه اللغة يعني الالف باه وفيه الحساب الاول تمام؟ يقول فإذا كان فيه نجابة عقلية ذكي فإنه يوجه طالب العلم - 00:11:02

واذا لم يكن فيه هذه النجابة العقلية يعني يعني ذكاؤه كما اليوم يقولون في الذكاءات المتعددة ليس موجودا في في في آآآ الذكاء المنطقي او رياضي او العقلي فإنه يوجه للتجارة والصناعة - 00:11:18

والمهن قال فان لم يفلح فإنه يوجه للفروسية والفتوة المهم انه ما لازم يكون يعني هو هناك ثلاث مسارات يوجه اليها النشأ المسار العلمي والمسار المهني والمسار العسكري او او الجهادي - 00:11:32

ها ونحو ذلك فهذه كانوا هكذا بس انهم على بساطة العرب يعني لهم يتكلمون ببساطة العرب وليس بتعقيد الغرب اليوم يعني هذا اليوم لا بد ان تكون الكتابة معقدة ومزركشة ونحو ذلك لا لهم كانوا يتكلمون بالسلالة - 00:11:50

فعندنا بالتالي بهذا المنطق عندنا ارث عظيم من اه التربية الاسلامية لذلك يقول هنا قل واني لا اعتقاد اننا نملك ارثا تربويا متينا البنية شديد المعان كالبيض اليمانية لكننا كساي بما فيه الكفاية - 00:12:10

يعني هذا نوع من الجلد الحقيقي للذات ان عندنا كسل آآكسالي على مستوى البحث والصبر وكساي على مستوى التحليل والتفكير يعني اه نحن نحتاج ان نقرأ كتب الترجم على على وجه الخصوص. لأن كتب الترجم والسير فيها تراجم العلماء وفيها طرائقهم. هذا على وجوه - 00:12:30

بخصوص ان هناك كتب اخرى المتعلقة بالعلم مثل جامع بيان العلم وفضله مثل تذكرة السامع والمتكلم مثل الجامع الاخلاقي الراوي واداب السامع لطيف البغدادي وغيرها يعني من هذه الكتب كتاب ابن جماعة الكتاني - 00:12:52

آآ وغيره حتى النwoي له في المقدمة مقدمة المجموع للنwoي عنده مقدمة رائقة ونحو ذلك يعني هناك عدد من المواطن او الخام الذي نستطيع ان نصبر منه الافكار التربوية والتوجيهات وكيف حتى يعالجون النفس؟ انت الان لما تفتح كتاب لابن القيم - 00:13:08
انت تحس انه هو قاعد قاعد ايش؟ يعدل في سلوكك يعدل في افكارك يعدل في وجدانك يصلح يصلح اخطاء موجودة عندك في قلبك مثلا او كذا ليش؟ عنده افكار عنده كثافة افكار يعني كتابه مثلا الفوائد فيه تكثيف - 00:13:30

فوائد تحديدا هذا احيانا البعض ياخذ كتاب الفوائد على انه فوائد يعني بسيطة لا يا خلاصات خلاصات فكرية اما كتابه الداء والدواء اه الوابل الصيب وفيها شيء ثمين جدا يحتاج الى مناقشات - 00:13:48

طيب فلدينا هذا هذا هو المقصود اه طيب لماذا؟ لانا او ما الذي حصل الذي حصل انت حين زهدنا فيها واننا لا نقرأ وفي ذات الوقت الحضارة المهيمنة اليوم الحضارة الغربية - 00:14:11

تصدر لنا اه الجانب التربوي فيها فصرنا نتلقف او نظن انه هو هذا وليس هذا معينا في حد ذاته انت نشوف ايش عند الناس. هذا ما هو عادي جدا ما في اشكال - 00:14:27

الاشكال هو العزوف عن ما لدينا العزوف عما لدينا والحق انه فيه يعني دراسات اكاديمية وفيه آآآآ كذلك لكن اه كثير منها لا يظهر وفيه جزء كبير منها الحقيقة انه ضعيف - 00:14:41

يعني آآما اخذ حق الدراسة فالموضوع يحتاج الى الى ملاحظة. ملاحظة من ناحية الاستفادة التربوية ومن ناحية صناعة الفكر

التربيوي ايضا يعني ليس فقط الاستفادة هذا كثير عندنا والله الحمد - 00:14:57

لكن صناعة الفكر كيف هم يعني اسسوا اه فكرا تربويا كان عندهم مدارس وكان عندهم مؤديين وكان عندهم مربين ونحو ذلك طيب
وآآ طيب حاجة الغرب الى التنظير التربوي الغرب بحاجة الى تنظير تربوي الحضارة الغربية حديثة - 00:15:18

جديدة هي اصلاً جديدة وما في حضارة الا بتربية لابد ان يكون فيه يعني لما تقوم حضارة وصنعت انماطاً جديدة من الاجتماع
والمال والاقتصاد والسياسة وال الحرب ونحو ذلك كيف تبقى هذه المنظومة الفكرية في المجتمع عن طريق التربية - 00:15:41
فتورث الى الاجيال اللاحقة عن طريق التربية هذا مفهوم. انا اتفهم انه الحضارة الغربية تخترع النظريات التربوية لأنها حضارة
علمانية تخلت عن الشرائع رفظت الدين طيب ولازم تشيد بناء تربوي وبالتالي صنعت نظريات واستحدثت - 00:16:02

هذا مفهوم ليس لا نقول يعني آآ شakra لهم بس انه مفهوم الدافع لهذا لكن انت عندك بسيط اساسا في شيء موجود لماذا؟
يعني لو بس يرى اعلم انه باء لحاله ولا ولا كتاب تاريخ - 00:16:23

بغداد او تاريخ مدينة دار السلام للخطيب البغدادي هذى فيها ظخم جداً من الافكار والنظريات التربوية. اين اين الباحثون؟ الذين
يعني يخرجون هذه الكنوز للناس كتب ابن القيم كتب ابن تيمية كتب آآ بحامد الغزالى آآ ابو الفرج ابن الجوزي ال قدامى -
00:16:43

ملينة مليئة لكن اين اين يعني العمال الذين اه يبحثون في هذا المنجم وينقبون عن عن الجوادر فيه طيب اذا نحن بحاجة
حقيقة حتى في عهد الصحابة رضي الله عنهم وكما قلت لكم ليس على مستوى فقط تعديل السلوك مثلا - 00:17:10
او في ما يسمى بالارشاد اه عندنا في الارشاد وعندنا العلاج السلوكي وعندنا التخطيط التربوي وعندنا الادارة التربوية واليوم يعني
كان بيدي كتاب عن الادارة التربوية في المدارس في العصر العباسي. دراسة اكاديمية مختصرة صغيرة كذا - 00:17:33
والحقيقة انها ليست بالقوية يعني وان كان الموضوع مهم جداً وتحدث تحدث عن المدارس المدارس اللي في العصر العباسي
التحدث عن المدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية والمدارس النورية تبع نور الدين زنكي في في دمشق - 00:17:51
والمدارس الصالحة صلاح الدين في في القدس الاولى اللي هي المستنصرية والنظامية في بغداد ادارة تربوية ادارة مكتملة جانب
مالي وجانب اداري وجانب معماري ومكتبة وعمال وموظفين واوقاف وجداول وفي - 00:18:08

اتي الطلاب مراحل الطلاب ومناهج مقررات الطلاب هذا في وقت متقدم هذا في القرن الخامس في القرن السادس ليس شيئاً جديداً
وكانت تعتبر مدن يعني مدن جامعية ان صحت العبارة - 00:18:32

حتى فيها مطبخ عام فيها مسجد عام فيها آآ مفسلة مفسلة ملابس عامة فيها فيها ما فيها حتى طريقة البناء طريقة دخول الهواء
وخروجه دخول الانارة وخروج يعني دخول الانارة الى داخل الحجر - 00:18:49
مصممة تصميم هندسي نافع مفيد. مكافآت الطلاب والمعلمين والنساخ والمكتبة. ونحو ذلك فكل هذا موجود لكن عين اين نحن
نحتاج الحقيقة. الكتاب كان يريد ان يتغير مثل هذه الاشياء حقيقة الكتاب كان يريد اثارة مثل هذه النقاط - 00:19:09
فلذلك عمدت الى الى كتابة عشرين موضوعاً بنيتها على مقولات لفقهاء التربية الاسلامية قديماً وحديثاً بنيتها عليه كامسلاة ونماذج لا
هي كافية ولا هي حتى هي اقل من القليل بعد - 00:19:29

لكن كنموذج انه ممكن نصنع شيئاً هذا في المقدمة ونببدأ الان على بركة الله في الباب الاول اللي هو تعليم التربية بصرينا
نشوف طيب الصوت موجود ولا لا - 00:19:51

طيب انت الان تسمعوني ولا ما تسمعوني هاي الاخوة الكرام انت تسمعوني واحد بس يكتب نعم هي خلاص طيب الحمد لله اذا
حاولوا اللي اللي يفقد الصوت يتتأكد انه ما يعني ما يسمع عشان ايش؟ لا لا ننقطع في الحديث - 00:20:13

طيب طيب جزاكم الله خيراً اه كذلك اذا اردتم ان تكتبوا شيئاً يعني سواء اظافة او سؤال او استدراك حتى يعني مناقشة ما في
اشكال. ما في اشكال الحقيقة المراد به هو تذكير ومدارسة لهذا الامر - 00:20:49
في تعليم التربية واللي هو الموضوع الاول وانافتقت لكم الكتاب المناسبة الكتاب موجود في القناة. هم. متاح بي دي اف اول اللي هو

اول موضوع تعليم التربية تعليم التربية ان التربية علم - 00:21:04
ها وبدأت فيها بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي اخرجه البخاري معلقا في باب الاختباط في العلم والحكمة يقول وقال عمر تفهوا قبل ان تسودوا تفهوا قبل ان تسودوا - 00:21:20
شفتم هذه هذه الان نظرية قانون هذا قانون الان يطلقه عمر رضي الله عنه وهو الخبر ابن عمر له جهود في يعني عمر رضي الله عنه لما استلم الخلافة كان احد اولويات - 00:21:37
بناء الدولة لديه هو الجانب التعليمي ولذلك بعث كبار الصحابة من المعلمين والمقرئين الى الامصار كما هو معلوم اظن هذا معروف بعث عبدالله بن مسعود الى الكوفة وبعث ابو موسى ابا موسى الاشعري الى البصرة - 00:21:52
وبعد ابا الدرداء الى دمشق وبعث ايضا معاذ بن جبل الى الشام عموما لكنه مات في طاعون عمواس وغيرهم وبعث كذلك الى القرى والهجر بعث معلمين وكل هؤلاء فرض لهم عمر ابن الخطاب - 00:22:14
مرتبات مالية حتى يتفرغوا لهذا الامر طيب وهو شخصيا وهو على رأس الخلافة هم كان له مجلس يتدارس فيه القرآن مع عبد الله بن عباس وغيره من آباء صغار الصحابة والتتابعين - 00:22:33
اذا فالملقبون انه عنده خبرة عنده خلفية اهتمام في هذا الجانب فلذلك هو يقول تفهوا قبل ان تسودوا تفهوا قبل ان تسودوا.
فهذا اشبه ما يكون بالقانون او الخلاصة او خلاصة تجربة - 00:22:55
في سياق التأهيل التربوي يقول هنا في سياق التأهيل التربوي للمربين يرسم هذا القانون طريق الانتقال من حالة التلقى والاستفادة الى حالة العطاء التربوي. يعني هذا يفترض يعني بأنه عندي الان حالتين - 00:23:14
حالة التفقة وحالة التسييد حالة الطلب وحالة السيادة قبل ان تسودوا قبل ان تصبح سيادا سيادا سواء كان زعيما شيخ قبيلة آآ عريف قومه معلما امام - 00:23:35
مثلا مسجد امام جامع هذا كل كل هؤلاء ينطبق عليهم هذه اللفظة فالملقبون به قبل ان تترأس قبل ان تصبح رأسا فهذه القاعدة تعني انه لا يصلح لان يكون قائدا في الاعمال التربوية سواء كان معلما - 00:24:00
او مشرفا او مدير لا بعد ان يتلقى القدر الكافي من التأهيل التربوي في سياقنا التربوي نحن ها في سياقنا التربوي هو هو مسجل عندي في سياقنا التربوي نقول انه حتى يكون عندي معلم - 00:24:23
ينفع الله به الطلاب ويؤثر فيهم حتى يكون عندي اب يؤثر في اولاده حتى يكون عندي ام تؤثر في في ابنائها ها؟ ينبغي ان يكون لديهم تأهيل تربوي تفهوا قبل ان تسودوا - 00:24:46
كله في هذا المعنى كله في هذا المعنى اه فيصبح فقيه في التربية. هذا الذي تعلم وتأهل. ها يصبح فقيه في التربية. يصبح قادرا على التأصيل عنده قدرة على التأصيل - 00:25:02
اه عنده قدرة على حل النوازل والمشكلات عنده قدرة على تشبيب البناء وصناعة الرجال عنده قدرة القدرة هذى من وين اخذها بعد توفيق الله سبحانه وتعالى ايش الاسباب اللي هي التأهيل - 00:25:20
الدخول الى معترك التربية ليس بالامر الهين انا اشتغل على نفوس اشتغل على شخصيات اشتغل على الانسان الانسان هذا كائن معقد يعني ليس هو ميكانيكي بحيث انه مثلا افك الشيء او اركبه ويكون انتهى العمل لا - 00:25:37
هي عملية معالجات وهذا المعالجات معناه في اكثر من معنى اكثرا من شيء يدخل في الموضوع وبالتالي يحتاج الى ان اكون عندي هذى القدرة. هذى القدرة هي من التعلم سواء كان تعلم مهارات ولا تعلم معارف او المهم ان في تأهيل. تمام - 00:25:54
هذا النوع من المربين ها سواء حتى في البيوت ولا في المدارس في في الحلق في المراكز سواء كان حتى معلم لو ما عنده الا خمس طلاب او مشرف او او مدير - 00:26:15
ها يكون قادر على التأصيل يستطيع ان يقدم مادة يستطيع ان يبني فكرة قادر على حل النوازل والمشكلات في مشكلة اه تحدث بين يديه في محضنه كيف يتعامل معها؟ يحتاج ان يكون - 00:26:29

عنه خبرة و دراية ليس المقصود بالخبرة هي التي يذكرها من المعلم السابق مثلا او من مجتمعه او من ابيه لا يحتاج الى مستندات شرعية تفهمنا نحتاج الى النور. نور النصوص. نور الادلة نور الكتاب نور السنة - 00:26:47

هاديك هادي انوار انوار يعني تعين المربى على على السير في الطريق الصحيح مشكلات على مستوى الافكار مشكلات على مستوى السلوك على مستوى العقائد كيف تعامل معى اذا ما عنده هذه المهارة - 00:27:06

فيحتاج ان يتعلم وقدر على تشييد البناء وصناعة الرجال يعني ليس فقط يوجه بل كيف يعالج النفوس؟ كيف يستطيع ان يغير يغير في كينونة هذا الانسان فهذا هو هذا هو المقصود - 00:27:24

لما نقول تعليم التربية هنا نقطة مهمة الله سبحانه وتعالى لما اراد لطليعة هذه الامة ان تكون مؤثرة وقائدة لاحظوا اخوة هذا الكلام المهم لما اراد الله سبحانه وتعالى لطليعة هذه الامة - 00:27:45

ان تكون امة مؤثرة وقائدة انزل عليها القرآن للهداية يهدىهم يعلمهم كيف يكونون مؤثرين وقائدين فكانت اول اية نزلت في هذا الكتاب وفي هذا القرآن تأمر بالقراءة اقرأ باسم رب الذي خلق - 00:28:08

خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فهي مبنية على انه يتعلم يعني هكذا هي الامة هذى بدايتها انها هكذا هي ما أصبحت قائدة الا وهي تتعلم. ما أصبحت مؤثرة الا وهي ايش؟ تتعلم - 00:28:32

آلا لا يكتفى في التربية بالقدرة التواصيلية هذا ملحوظ مهم. يعني بعظ الناس ما شاء الله تبارك الله الاستعداد الذاتي للتواصل مع الناس وهو طبعا من اهم عناصر اه مقومات شخصية المربى - 00:28:57

انه عنده قدرة على التواصل يعني يستطيع ان يتواصل مع من حوله من من طلاب من الابناء من كذا يقدر يأخذ ويعطي معهم يعرفهم يعرف ما ورائهم آلا يراغبهم ذكاء - 00:29:16

الذكاء التواصلي هذا مهم بس ليس هو وحده يكفي لابد فيه من المرشد والدليل وهو التعلم طيب التفقه والازدياد من العلم يقول هنا في الكتاب يقول التفقه الازدياد من العلم الشرعي والتربوي - 00:29:30

مفضيان الى اهلية التصدر للعمل التربوي والتي تحمل معنى من معاني السيادة والرئاسة حيث التمكن من التوجيه والتأثير واصدار القرارات وقيادة المجموعات وحينها يرتبط صاحبها بما يملكه من معارف ومهارات تعينه على تجويد عمله التربوي - 00:29:48

ليش قلنا يرتبط؟ لأن البخاري اصلا امام البخاري رحمه الله ذكر قول عمر هذا في باب الاغتاباط في كتاب العلم في صحيح البخاري في كتاب العلم باب الاغتاباط في العلم والحكمة. باب الارتباط في العلم والحكمة. قال وقال عمر تفقهوا قبل ان - 00:30:11

تسود ثم ذكر آلا حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله ما لا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة - 00:30:33

العلم نور النصوص ونور الادلة فهو يقضى بها ويعلمها لاحظتو هذا اغتاباط فهنا يقول فيرتبط صاحبها المربى هذا يرتبط بما يملكه من معارف ومهارات تعينه على تجويد عمله التربوي ونقل هنا عن ابن المنير - 00:30:50

يقول وجه مطابقة قول عمر للترجمة انه جعل السيادة من ثمرات العلم التعلم يورث السيادة يعني كل ما تعلم الانسان اورثته سيادة ما قد يكون مديرا قد يكون قائدا قد يكون مديرأ في شركتي حتى يعني لو لو كان طبيبا يعني ولكن لا يزال يتعلم ويخوض في العلم ها - 00:31:13

ما اقول يخوض في العلم بل يتشرب العلم ها هذا له مستقبله السيادي يستطيع ان يؤثر حتى في مجاله. فنحن هنا في السياق التربوي العلم يرقى المربى العلم يرقى المربى قال جعل السيادة من ثمرات العلم واوصى الطالب باغتنام الزيادة قبل بلوغ درجة السيادة - 00:31:37

وذلك يتحقق استحقاق العلم يعني نحن نقول انه الغبطة هنا لها لها مدخلين لها جانبين يغبط لانه يتأهل للسيادة للنجاح في العمل يعني العلم باب من ابواب النجاح باب من ابواب الاتقان هذا واحد - 00:32:01

ويغبط ايضا لانه اه لانه لما تسيد لها صار معلما لما صار مربيا لما صار ابا لما صار كذا ها مدير مشرفا وواجهته نوازل جديدة ومعانٍ

جديدة يقترب لان لديه من العلم الذي يعتبر آآ يعني الله مثل الله الحرب - 00:32:23

عنه من العلم ما يستطيع ان يعالج به القضايا التي تستجد في حياته التعليمية والتربوية طيب اه هنا ايش العلم طيب؟ ما هو التفقه الذي يحتاجه المربى؟ هذه مسألة مهمة يعني ما هو ما هو - 00:32:47

ما هو العلم او ما هو ما هي المعلومات التي يحتاجها المربى او المعلم اول شي ولعلي اشرت اليه قبل قليل وهو جانب تخصصه تخصصه المهني ينبغي ان يستمر في تحسينه واقتانه - 00:33:05

ايا كان يعني لو كان هذا المربى هو اصلا يعمل في قطاع الهندسة او في قطاع الطب او في قطاع اه العمل التطوعي او في القطاعات المالية مثلا ممكן يكون مربيا بهذه التربية ليست ليست مهنة خاصة. لا - 00:33:22

يعني مسار اكاديمي او مسار مهني لا يا شغله انسانية جاء بها الشرع وممكן يقوم بها اي واحد. فالقصد من هذا من هذه التقدمة هي انه يتطلع الانسان من تخصصه ويكون مميزا فيه ويستزيد فيه. هذه النقطة الاولى. هذه يعني على جنب نحطها - 00:33:46

المعارف التي يحتاجها المربى ثلاث انواع من المعارف معارف شرعية و المعارف ثقافية ثلاثة انواع من المعارف شرعية و معارف ثقافية المعارف الشرعية لاننا مسلمين يعني لو كنا في في مثلا في روسيا سيكون في المعارض يعني مثل سابقا يعني الشيوعية مثلا ولا المعارض الرأسمالية في الغرب - 00:34:12

والمعارف التربوية التي هي الجانب الانساني. كيف تقوم بهذا وكيف تعمل بهذا والمعارف الثقافية هي معارف متنوعة ليست علوما خاصة بل هي امتداد لعملنا لان انساني شرعي فله امتداد معين - 00:34:48

نحتاج الى انه بغض المعارض طيب نأخذها بشيء من التفصيل اذا اذا اذا نعم باقي في الوقت في في ان شاء الله تعالى ليس المعارض الشرعية؟ لان التربية الاسلامية عمل شرعي هذه نقطة مهمة - 00:35:06

هذه نقطة مهمة يعني البعض يخالف هذا الامر يقول ما نحتاج ان نكون مثلا الشباب واهم شيء عندهم قدرة على التواصل لا يكفي يا اخوة نحن نربى على الدين اصلا - 00:35:23

ففائد الشيء لا يعطيه الذي ما عنده المعلومات الشرعية كيف يبلغها الداعية كيف يبلغ الدين وما عنده المعلومات العالم كيف يفتقي وما عنده المعلومات هذا امر مهم. التربية عمل شرعي هذه - 00:35:35

كلمة التربية الاسلامية عمل شرعي هذه قاعدة او ما اقول قاعدة هذى معلومة حقيقة من الحقائق وليس هي تحليل شخصي مثلا او وجهة نظرى والذى بعث فى الاميين رسولنا منهم يتلو عليهم اياته - 00:35:56

واش ويزكيهم هادي يعني بديهية العمل النبوى جزء منه والتزكية ويعملهم الكتاب والحكمة الحكمة في جزء منها عمل اجهزاهي اخلاقي توظيف للمعلومات يعني يعني هو جانب لاحظوا يعلمهم الكتاب واضح نصوص واضحة وكذا والحكمة الحكمة هي السنة وهي العلم - 00:36:15

المقصود بها توظيف هذه النصوص كيف يعني جزء من معناها كيف توظف هذه النصوص؟ توظيفها يحتاج الى جانب اخلاقي ووجوداني وایمانی هذا لا يتم بدون ايش بدون تربية - 00:36:49

هذا لا يتم بدون تربية ولذلك ثلاثة اول من تسرع بهم النار ثلاثة اوله قارى او عالم نسأل الله السلامة والعافية وانظر في في اول القرآن في سورة البقرة كم نهى الله سبحانه وتعالى حال اهل الكتاب الذين حرفوا الكتاب - 00:37:03

الذين كان عندهم اشكالية اخلاقية وجودانية مع مع آآ النصوص ومع ما جاء به الله سبحانه وتعالى فهذه نقطة اه فكل الاعمال الشرعية تبني على العلم الشرعي الصحيح حتى لا تزل القدم ويحدث الانحراف عن الدين - 00:37:25

واذا كانت المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم شرطا في قبول الاعمال الشرعية فان قدرا من العلم الشرعي المؤدي للمتابعة واجب على كل عامل واجب يعني التاجر يجب ان يعلم ان يتعلم الاحكام الشرعية المتعلقة بتجارته. الطبيب يجب عليه وجوبا - 00:37:45

ان يتعلم الاحكام الشرعية المتعلقة اه عمله بطبعه آآ طيب اذا المعلم المربى يجب عليه ان يتعلم الاحكام الشرعية المتعلقة بي عمله

كذلك اه التربية عمل بشري مركب فيه المواقف والاختاء والعارض والاحادث - 00:38:07

وهذه الامور تحتاج الى تكييف فقهي وتقدير شرعى وتحتاج الى فقه الموازنات فقه مراتب الاعمال وفقه المصالح والمفاسد هذا كله مادام ان مادام ان موجود في التربية في العمل التربوي هذى الاشياء كلها موجودة في العمل التربوي معناه ان المربى يتطلب منه ان يعمل اجتهاد - 00:38:33

اده يعني سيكون المربى في جزء من اعماله مجتهدا مجتهدا في يعني في بقعته التي هو فيها مع مع النفر القليل الذين هم معه من الطلاب فهو يوازن هذه الموازنات تتطلب ايش ؟ علم شرعى - 00:38:58

هذه الموازنات تتطلب علما شرعا اعتقاد هذه بالطريقة هذه آآآ وضحت وضحت اهمية العلم الشرعي في هذه النقطة طيب اه ولذلك يعني يحصل في بعض الاخطاء انه ايش تختل الموازنات - 00:39:20
ليش تختل الموازنات ؟ لأن ما عندي انا الالة الكافية. ما عندي النصوص الكافية ما عندي العلم الكافي ما تضلت بال التالي يمكن انا اخطئ في جانب من جوانب المعالجات فيصير في اخفاق اخطاء يعني يصير فيه ايش ؟ اخطاء. فلذلك لابد من معارف شرعية. طيب ما هي هذه المعارف - 00:39:44

ما هي هذه المعارف ؟ اول شيء انا مربى اول شيء ابواب التزكية والسلوك ما يسمونه التزكية والسلوك عند علماء الاسلام شيء يتعلق بتهذيف بتهذيف النفس واصلاح الاخلاق وتزكية القلب - 00:40:06

جندب ابن عبد الله رضي الله عنه يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ترون هذا هذا الكلام كلام جندب - 00:40:22

يقول نحن يعني بلغتنا نحن اليوم بكلامنا اليوم ها نحن تربينا قبل ان نحفظ القرآن تربينا على القرآن قبل ان نحفظه هذا معنى كلامه فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا. يعني صنعت شخصيات - 00:40:38

صارت جاهزة ومهيأة للحفظ وللعلم كيف صارت جاهزة ومهيأة ؟ ما الذي ما الذي جرى واصلاح النفس اصلاح النفس ولذلك من المهم ان يكون المربى قد طرق قلبه شيء من مواضع العلماء وعبارات السلف وشرحه من الاحاديث في اعمال القلوب والاخلاق - 00:41:03

الاداب والرقاق لابد يعني لو جينا قلنا ايش العلوم ؟ اول شيء ان يعني المربى بهذا النوع من الابواب الموجودة في كتب السلف وممكن حتى يعني سواء في الكتب ولا ربما تكون في مقاطع او يتعلمنها يعني آآ - 00:41:28

نذكر انه يعني كان يدرس في الحرم المكي قبل يعني عقدين من الزمان كتاب مختصر منهاج القاصدين هذا كتاب في السلوك اللي هو مختصر احياء علوم الدين مختصر كتاب - 00:41:48

منهاج القاصدين منهاج القاصدين آآ مختصر لكتاب احياء علوم الدين الغزالى لكنه كتاب فيه ما فيه فقام ابن الجوزي محاولة تنقيته وتنقيحه وتصفيته واخرج منهاج القاصدين. ثم قام ابن قدامه - 00:42:08

آآ واختصره في الكتاب الذي هو اكثر ما اشتهر هو هذا هو مختصر منهاج القاصدين الشاهد انه تخيلوا انه في علماء يجلسون ويدرسون هذه الكتب التي تهتم بهذا النوع من من العلوم - 00:42:31

وكتب ابن القيم هي مثال كذلك كتب ابن القيم تعتبر مثال في هذا الامر فالقصد انه انا مربى اذا لابد ان يكون جزء من العلم هو قراءة في هذه الكتب وليس قراءة الجرد يعني السريع وقراءة الدرس - 00:42:48

والقلم والتأمل والسؤال يعني يكون في ورد لهذى الامور. لازم اطلع حتى انا اتشبع انا يكون عندي تشبع بهذا بهذه الامور. طيب هذا هذا باب مهم الباب الثاني المحفوظ من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:43:05

يعني يفترض اساسا ان المربى يكون هو يعرف قيمة القرآن يفترض ان يكون عنده برنامجه في اتمام حفظ القرآن. الحمد لله اليوم كثير منهم يختمون يعني عندهم ختموا كتاب الله سبحانه وتعالى كاملا لكن هنا نتكلم عن منح من آآ المنحى التأصيلي في المسألة - 00:43:26

شخص يريد ان يربى نقول ينبغي ان يكون على الاقل عندك المفصل من القرآن من سورة قاف الى الناس او من الاحقاف الى الناس
خمسة الاجزاء الاخيرة من القرآن هادي المحكم يعني من قاف الى الناس اللي هي المفصل او المحكم - 00:43:43
فهذا ينبغي الا يقل عنه لان هذه اصلا من اهميتها هي السور التي تتلى في الصلاة كما ذكر ذلك يقول سعيد بن جبير ان الذي تدعونه
المفصل هو المحكم ويقول ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر السنين - 00:44:00
وقد قرأت المحكم يقصد المفصل يعني ابن عباس بداية الطلب عنده هكذا لاحظتوا هذا باب الثاني. الباب الثالث الحديث النبوى لابد
من بعض النصوص ولعلنا ان شاء الله تعالى نختتم عند هذا وبعد نكمل في اللقاء القادم ان شاء الله تعالى لنمر على الاسئلة ونشوف
تعليقاتكم - 00:44:20

الباب الثالث من الابواب الشرعية التي يتعلّمها المربي هي الحديث النبوى الا انني اوتّيت القرآن ومثله معه يحتاجه طيب وخاصة
الاحاديث الجامحة مثل الاحاديث التي جمعها ابن الصلاح رحمه الله ثم اتمها النووي صارت اثنين واربعين حديث ثم اتمها ابن رجب
الى ان صارت خمسين هذا اقل شيء - 00:44:43

فإذا هو بواسل فممكّن يعني يقترح له آآكتاب مثلاً عمدة الاحكام في الفقه خاصة ابواب اركان الاسلام اللي هي يعني الطهارة والصلوة
والزكاة والصيام والحج فهذا جيد وكتاب الاحكام له منتدى ابواب العبادات اللي هي تقريباً مئتين وخمسين حديث - 00:45:16
فيه لها منتدى اه قدم له احد الدكتاترة وهو من من انتقاء اه استاذ الشيخ الهاشمي وهو موجود في النت اه ارى من وجهة نظرى ان
هذا ثمانين حديثاً تقريباً في الفقه في فقه العبادات - 00:45:37

ارى انه انه يعني مطلوب من المربي ان يحفظها لانها يعني اولاً هي احاديث صحيحة وغالباً متفق عليها يعني بين بخاري ومسلم اما
ينفرد بها احدهما او يتافقون عليهما ثانياً هي التي - 00:45:53

فيها اصول العبادات والمربي لا بد ان يكون عنده نصوص في هذا الباب. لانه يربى طلابه على اركان الاسلام اساساً يعني فلا بد يكون
عنده احاديث يحفظها في هذا الباب يعني ان صحت العبارة يفتى بها عندهم يتكلم بها ويعرف بها كذلك. وهذا جانب آآتأصيلي -
00:46:12

طيب يعني لو قلنا في اصول الاسلام العامة عندها الأربعين النووية وفي جانب الفقه ورؤوس العبادات يكون عنده عمدة الاحكام هذا
يعني خير وبركة كابتداء هو هو عندنا نقطة تأتي اليها وهي ايش؟ المواصلة. هذه تأتي في فقرة آآلاحقة - 00:46:32
ان شاء الله تعالى طيب هنا نكتفي بهذا الان وآآاننظر في في ما تفضلتم به من تعليقات ونختتم ان شاء الله هذه الساعة باذن
الله تعالى الى ان يصير عندنا اللقاء القادم ان شاء الله تعالى ونواصل - 00:46:54
حتى الحج بحول الله سبحانه وتعالى - 00:47:15